



خلية الإعلام و الإتصال

معرض الصحافة لنهار اليوم

الخميس 13 أوت 2026

تيسمسيلت؛

مديرية المصالح الفلاحية تزود 90 فلاحا بأجهزة للسقي المقتصد للمياه

وأبرز مودع أنه تم أيضا، في إطار برنامج التنمية الفلاحية، تزويد أزيد من 100 مرب للنحل بالولاية بخلايا نحل وتجهيزات خاصة بتربية النحل، دعما لهذه الشعبة الفلاحية، بالنظر إلى الخصوصيات الجبلية والغابية للولاية، والتي تساعد على إنتاج العسل بمختلف أنواعه. وأشار إلى أن البرنامج يشمل كذلك توزيع، قريبا، 40 ألف شجيرة زيتون لفائدة صغار الفلاحين بالولاية، حيث تم الشروع في الإجراءات الإدارية لاستلام ملفات الراغبين في الاستفادة منها، وسيحظى المستفيدون بالمرافقة اللازمة لإنجاح العملية. ♦ (واج)

وأضاف المسؤول أن البرنامج حظي بمتابعة ميدانية ومرافقة للفلاحين المستفيدين من قبل الإطارات التقنية لمديرية المصالح الفلاحية بالولاية، عبر أقسامها الفرعية على مستوى دوائر الولاية الثماني، حيث قدمت لهم شروحات وافية حول كيفية تشغيل هذه الأجهزة وأوقات السقي المناسبة، بهدف ترشيد استهلاك المياه في أثناء عملية السقي وتفاذي تبذير هذه المادة الحيوية. كما تم تنظيم لقاءات تكوينية لفائدة المستفيدين حول التقنيات الحديثة المعتمدة في الزراعة، لاسيما زراعة الخضروات، وفي مقدماتها تقنيات السقي المقتصد للمياه، وفقا للمتحدث ذاته.

«زودت مديرية المصالح الفلاحية بتيسمسيلت 90 فلاحا عبر مختلف بلديات الولاية بأجهزة للسقي الفلاحي المقتصد للمياه، برسم الموسم الفلاحي الجاري 2026، بحسب ما أفاد به، أمس الأربعاء، مدير المصالح ذاتها، محمد علي مودع. وأوضح مودع لـ«واج» أن مصالحة زودت، بصفة مجانية، 90 فلاحا عبر البلديات الـ 22 للولاية بأجهزة للسقي الفلاحي المقتصد للمياه بنظام «التقطير»، وذلك على مساحة تجاوزت 250 هكتارا. وأبرز أن هذا البرنامج الذي وضعته الوزارة الوصية يندرج في إطار برنامج التنمية الفلاحية ودعم الفلاحين، لاسيما صغار الفلاحين منهم.

إطلاق حملة وطنية واسعة لإصلاح التسربات المائية

حرصا على حماية المورد المائي، واسترجاع كميات المياه المهدرة، وتحسين عملية التوزيع وضمان استمرارية الخدمة العمومية، أطلق والي ولاية معسكر، فؤاد عايسي، أمس، حملة وطنية واسعة لإصلاح التسربات المائية، عبر الأروقة الثلاثة لمياه الماو، بمشاركة وحدة الجزائرية للمياه - معسكر، وبالتنسيق مع مصالح المديرية العامة للجزائرية للمياه.

والناصرية.

وعلى جهة رواق معسكر، تم إحصاء 05 تسربات، على مستوى دوار مشمور، القطيفة، سيدي علي، وبالقرب من محطة الضخ 1SP ببوحنيفية، إضافة إلى عملية فحص للقناة ذات قطر 700 مم من نوع Acier، انطلاقا من الخزان المائي بسعة 1500 م باتجاه محطة الضخ 3SP ببوحنيفية، على مسافة تقدر بـ 28.600 كلم.

مم و700 مم و600 مم، وفق برنامج تدخل مضبوط.

وقد تم إحصاء 37 تسربا مائيا موزعة على النحو التالي، حيث أحصى في رواق الحمدي 15 تسربا، على مستوى دوار يعلو، دوار جبور، شارب الرمح، والزاوية، وفي رواق سيق تم إحصاء 17 تسربا، على مستوى مدخل سيق، قرية رأس العين عميروش، قرية سيدي بوجمعة، دوار أهل أمحمد، العلامة

مليفة ينون

وتندرج هذه الحملة في إطار التجسيد الميداني لتوجيهات السلطات العليا الرامية إلى ترشيد استغلال الموارد المائية، والقضاء على التسربات والإيصالات غير الشرعية، وتحسين مردودية شبكات التوزيع، حيث سخرت المديرية العامة للجزائرية للمياه كافة الوسائل البشرية والمادية

لإنجاح العملية، التي تنطلق ابتداء من 12 أوت 2026 وإلى غاية الانتهاء من الأشغال المسطرة.

وتشارك في العملية 14 فرقة تقنية مدعمة بالعتاد، بالتعاون مع 4 فرق تابعة لوحدة الجزائرية للمياه بمعسكر، وذلك على مستوى ثلاثة أروقة رئيسية للمياه، بأقطار 1000



التسربات.

أوامر بتسريع وتيرة التدخلات

كما تتضمن العملية تكثيف عمليات الكشف عن الإيصالات غير الشرعية عبر بلديات الولاية باستعمال تقنية الـ Geo-radar، بما يسمح بتحديد مختلف النقاط والتدخل بشأنها وفق الإجراءات المعمول بها. وفي هذا السياق، شدد الوالي على ضرورة الاستغلال الأمثل لكل قطرة ماء، وتسريع وتيرة التدخلات، وعدم التساهل مع التسربات التي تتسبب في هدر

كميات معتبرة من هذا المورد الحيوي، مؤكدا أن تحسين نوعية الخدمة العمومية يمر حتما عبر رفع مردودية الشبكات، تقليص ضياع المياه، والتدخل الفوري لمعالجة الأعطاب والتسربات. كما دعا إلى تضاهر جهود مختلف المصالح والشاغلين والمواطنين، لاسيما من خلال التبليغ عن التسربات والتوصيلات غير القانونية، بما يساهم في حماية الموارد المائية وتعزيز استقرار التموين وتحسين خدمة التوزيع عبر مختلف مناطق الولاية.

حملة لإصلاح التسربات بقنوات الجر الرئيسية

انطلقت، الأربعاء بمعسكر، حملة لإصلاح التسربات المائية بقنوات الجر الرئيسية لنظام التحويل مستغانم - أرزيو - وهران "الماو"، الممونة لأروقة معسكر والمحمدية وسيق، بمشاركة فرق تقنية من عدة ولايات.

معسكر والمحمدية وسيق التابعة لنظام التحويل "الماو"، والتي تضم 23 بلدية بالولاية، فضلا عن المحافظة على هذه المادة الحيوية من الضياع والقضاء على التلوثات المسجلة في عملية التمرين بالماء الشروب بهذه الأروقة، استنادا إلى ذات المسؤول.

ودعا الوالي فؤاد عايسي، إلى تضافر جهود مختلف المصالح والقاعلين والمواطنين، لاسيما من خلال التبليغ عن التسربات والتوصيلات غير القانونية، بما يساهم في حماية الموارد المائية وتعزيز استقرار التمرين وتحسين خدمة التوزيع عبر مختلف مناطق الولاية.

لرواق المحمدية. يتضمن برنامج هذه المبادرة، التي تدوم ثلاثة أيام، إصلاح عدد معتبر من التسربات المائية الهامة على مستوى قناتي الجر الرئيسيتين لنظام التحويل "الماو" الممونتين لرواقي سيق ومعسكر، وفق الشروح المقدمة من طرف مدير الوحدة الولائية للجزائرية للمياه، محمد بن طواف. وسيتم تكثيف عمليات الكشف عن التوصيلات غير الشرعية عبر بلديات الولاية باستعمال تقنية "جيو رادار"، بما يسمح بتحديد مختلف النقاط والتدخل بشأنها وفقا للإجراءات المعمول بها. وتهدف هذه الحملة إلى تحسين عملية التزويد بالمياه الصالحة للشرب بأروقة

ب.ر

تعرف الحملة المنظمة من طرف المديرية العامة للجزائرية للمياه بالتنسيق مع السلطات الولائية، والتي أعطى إشارة انطلاقها الوالي، فؤاد عايسي، من أمام القطب الرياضي "الشهيد جبار محمد" بمعسكر، مشاركة قرابة 60 عوناً من الفرق التقنية التابعة لوحدات الجزائرية للمياه بـ14 ولاية عبر الوطن.

ويشمل اليوم الأول من هذه الحملة إطلاق عمليات إصلاح واسعة لتسربات مائية على مستوى قناة الجر الرئيسية لنظام التحويل "الماو" الممونة



تسخير 35 آلية من مختلف الأحجام لإنجاح هذه الحملة، منها ثلاث آلات حفر كبيرة الحجم، وسبعة أجهزة للكشف بتقنية "جيو رادار"، إضافة إلى 23 سيارة مصلحة، وفق وحدة الجزائرية للمياه.

وأبرز أن هذه الحملة ستساهم في إصلاح التسربات الكبرى المسجلة بالأروقة الثلاثة الرئيسية الممونة انطلاقاً من نظام "الماو"، بما يساهم في تسجيل تحسن ملحوظ في عملية التزويد بالمياه الصالحة للشرب. وتم

استنفار بقسنطينة قبل الدخول الاجتماعي

تدارك اختلالات التزويد بالماء واستلام 15 مشروعا تربويا



190 راكب، و125 حافلة بسعة 70 راكبا. وتشكل هذه الحافلات إضافة نوعية لقطاع النقل بالولاية، بعدما سمحت بمساعدة أسطول المؤسسة ثلاث مرات مقارنة بما كان عليه سابقا. حيث كان يضم 46 حافلة عاملة على 12 غمما، ليرتفع العدد إلى 196 حافلة تعمل على 31 غمما.

وشدد الوالي بالمناسبة على ضرورة استغلال كامل الحافلات الجديدة، وتحديد الظروف التقنية بالتنسيق مع مختلف الجهات المعنية، بما يضمن توفير خدمة نقل عصرية، وتأمين ظروف تنقل المواطنين وفق معايير السلامة والراحة، إلى جانب الإسراع في استكمال عملية توظيف السائقين.

3720 طن من الشفايات

وفي ملف نظافة المحيط وتأمين المشهد العمراني، استعرضت جمعية العمليات المنجزة خلال السنة الجارية، حيث تم تنظيم 101 عملية نظافة، أسفرت عن رفع 3720 طن من النفايات، منها 3190 طن من النفايات المنزلية، والباقي لفئات هامة، بمساهمة 14 مؤسسة نظافة، من بينها 12 مؤسسة بلدية.

وبعد الاستماع إلى التناقصات المسجلة في هذا المجال، كلف الوالي رؤساء الدوائر بإعدادة دفاتر شروط لاقتناء التجهيزات والمعدات الضرورية لتعزيز وسائل التدخل، ومواصلة جهود العناية بالمحيط واستدامة عمليات النظافة والمساحات الخضراء. كما أمر بمعدّد اجتماع مع مديري مؤسسات النظافة والمساحات الخضراء، لضبط عملية التسيير، وإحصاء الثقات السوداء في مجال النظافة. فيما كلف المندوب الولائي للأمن بتنظيم عمليات نظافة تطوعية عبر مختلف بلديات الولاية.

95 بالمائة نسبة الاستجابة لشكاوى المواطنين وفي إطار متابعة سجل الشكاوى، استمع والي قسنطينة إلى عرض قدمته غلية متابعة سلك السجل، لفحص حسيّة عملها إلى غاية جوان 2026، لا سيما ما تعلق بفتح النماذج، ووضع السجل في غير المكان المخصص له، ورفعة سجل الشكاوى، فضلا عن إحصاء العرائض الموجهة، حسب القطاعات الوزارية.

وأكدت ممثلة وسيدة الجمهورية استجابة 95 بالمائة من الإلانات والطلبات للأحزاب السليطة. فيما شدّد الوالي على ضرورة احترام أجل الرد على المواطنين، والحرص على الشفافية والوضوح، مع الإسراع في رفع التحفظات التي تضمنتها عرض اللجنة بما يقدم المواطن، ويحسن التكفل بالمشاكل.

وتسليمها وفق الأجل المتأقّدة، ورفع معدل التزود إلى النصف على الأقل، وفق تعليمات رئيس الجمهورية. كما شدّد على ضرورة تعزيز التنسيق بين مديرية الموارد المائية ومؤسسة "سيكو" لتدارك الاختلالات والتناقصات المسجلة بالمناطق التي شهدت تأخّرا في التوزيع، ومعالجة مشكل ضعف التزود، وعدم وصول المياه إلى المناطق العلوية بعدد من العمارات، داعيا إلى عقد مزيد من الاجتماعات بين مديرية الموارد المائية ومؤسسة "سيكو" برئاسة الأمين العام للولاية، لضبط جميع الجوانب الممكنة التي تضمن تزويد كافيا ومتخطما للمواطنين. مع استغلال المشاريع المتوفرة بالولاية، لتزويد المناطق التي تعرف ضعفا في التموين، والاستعانة بمختصين لإيجاد حلول فعّالة لشبكة "كسكس" المياه ببلدية حامة بوزيان.

15 مشروعا للدخول المدرسي

وفي ملف التحضير للدخول المدرسي 2026 - 2027، سلّطت وضعية المؤسسات التربوية الجديدة، ونسب تقدم الأشغال بالمجمعات المدرسية والتوسّعات والثغرات والأقسام التوسّعية، حيث يرتقب استلام 15 مشروعا خلال الدخول المدرسي المقبل. وتشمل المشاريع تسع مؤسسات تربوية في العنصر الابتدائي، إضافة إلى توسّعات، وثلاث إكمالات، وتوسّعة، وتوسّعات داخليتين، إلى جانب ثلاث ثانويات، ونصف داخلية.

وأكد الوالي على ضرورة استلام المشاريع البرمجة في الأجل المحدّد، وتسخير كافة الإمكانيات لضمان دخول مدرسي في أحسن الظروف، مع رفع جميع التحفظات التقنية، وتسريع وتيرة الأشغال بالمؤسسات التي تعرف تأخّرا، والشروع في عمليات تجهيز المؤسسات التربوية، حتى تكون جاهزة في الوقت.

كما تم التأكيد على ضبط ملف الحفظة المدرسية، وتسليمها للمؤسسات التربوية قبيل الدخول المدرسي، فيما دعا الوالي رؤساء الدوائر والبلديات إلى ضبط فضاءات عرض اللوحات المدرسية، وفق ما حدّدته الوزارة الوصية قبل 15 يوما من الدخول المدرسي، وعلى مستوى جميع البلديات، لتأشّحها مع العرض القدام من قبل مديرية التجارة بالولاية.

196 حافلة على 31 غمما

وفي قطاع النقل، تناول الاجتماع وضعية استغلال الحافلات الجديدة لاقتناء أسطول مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري لمدينة قسنطينة، والتقرر عددها بـ156 حافلة، منها 25 حافلة بسعة

وجه والي قسنطينة كمال الدين كرووش، خلال اجتماع المجلس التنفيذي للولاية للمعقد مؤخرا، جملة من التعليمات لتدارك الاختلالات التزويد بالماء الصالحة للشرب، وتسريع وتيرة إنجاز المشاريع التربوية، تحسبا للدخول المدرسي 2026 - 2027، إلى جانب تحسين خدمات النقل الحضري، وتعزيز نظافة المحيط، مع التشديد على تسريع مختلف المشاريع التوسّعية، ومتابعة الشكايات للمواطنين، والرد عليها في الأجل المحدّد.

شبيبة ج.

ناقش الاجتماع الذي غصص متابعة الملفات الراهنة وتقييم عدد من العمليات ذات الأولوية في تسيير الشأن العام، وضعية التزود بالمياه الصالحة للشرب، والعمليات المسجلة ضمن مختلف البرامج، والتحصّيرات للدخول المدرسي المقبل، ومتابعة سجل الشكاوى، ونظافة المحيط، إلى جانب وضعية الحافلات الجديدة التابعة لمؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري للمدينة. واستعرض المسؤول خلال الاجتماع، الملاحج الرئيسية لمرحلة الطريق التي سيتم اعتمادها في تسيير الشأن العام بالولاية، تماشيا مع رؤية رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون التي نقلها وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل خلال مراسم تنصيبه على رأس الولاية مؤخرا، والرامية أساسا إلى تحسين ظروف معيشة المواطنين، وتمكين قسنطينة من أداء دورها كمركز للتنمية والخدمات والاقتصاد، مع حسن استغلال الوسائل المتاحة، لتحسين نوعية الخدمة العمومية، وتسريع وتيرة التنمية عبر مختلف البلديات.

المياه تدارك الاختلالات

شكل ملف التزود بالمياه الصالحة للشرب، أحد أبرز محاور الاجتماع. حيث قدم عرض مفصّل حول وضعية التموين عبر مختلف البلديات، وتقييم برنامج التوزيع، مع الوقوف على التناقصات المسجلة ميدانيا. وتوقّف الوالي عند عدد من النقاط السوداء، على غرار عدم وصول المياه إلى بعض العمارات بمدينة علي منجلي، والانسدادات والاختلالات المسجلة ببلديات شمال الولاية، خاصة حامة بوزيان، إلى جانب ضعف التزود بالمياه في ابن باديس، وعين أميد، وابن زياد.

وفي هذا السياق، أسدى المسؤول التنفيذي تعليمات بضمم الاحتياج الحقيقي للولاية من الأتخاب المالية، واقتراح حلول عملية للتكفل به، مع استكمال المشاريع المسجلة في القطاع،



13-08-2026

في زيارة ميدانية لوالي قسنطينة

تعليمات بتسريع مشاريع تحسين التزود بالمياه بعلي منجلي

تتواصل بالمقاطعة الإدارية علي منجلي عمليات تدعيم وتحسين شبكة التزود بالمياه الصالحة للشرب من خلال إطلاق واستكمال عدد من المشاريع الرامية إلى معالجة ضعف التدفق وضمان وصول المياه إلى مختلف الأحياء والعمارات خاصة الواقعة بالمناطق المرتفعة، حيث زار والي قسنطينة بمعية الوالي المنتدب عددا من المشاريع الجاري إنجازها وإعطاء تعليمات بتسريع وتيرة الأشغال ووضع حد للتقاعص المسجلة.

الغربية، التي أصبحت بدورها من المناطق التي تتطلب تدعيم شبكة المياه ومواكبتها مع التوسع العمراني المسجل خلال السنوات الأخيرة. وتكتسي هذه العمليات أهمية خاصة بالنسبة لمدينة علي منجلي التي تعرف نموا سكانيا وعمرانيا متسارعا، في وقت تواجه فيه شبكة التوزيع ضغطا متزايدا خاصة خلال فصل الحر، حيث لم تعد الحصص اليومية الحالية المقدرة بنحو 35 ألف متر مكعب تواكب الاحتياجات المتنامية للسكان، وهو ما أعاد مطلب رفع الحصص الموجهة للمدينة إلى نحو 70 ألف متر مكعب يوميا إلى الواجهة، وكان ارتفاع الطلب خلال الأسابيع الأخيرة قد انعكس على برنامج التوزيع بعدد من الوحدات الجوارية والتوسعة الغربية، مع تسجيل تراجع في عدد ساعات التزود وضعف في التدفق بعدد من الأحياء لاسيما بالمناطق المرتفعة، الأمر الذي دفع السكان إلى الاعتماد أكثر على تخزين المياه وترشيد الاستهلاك تحسبا لفترات التذبذب. وتراهن السلطات المحلية من خلال العمليات الجاري إنجازها على معالجة الاختلالات التقنية المرتبطة بالتوزيع وتحسين الضغط وتوجيه المياه بشكل أفضل نحو المناطق المرتفعة، غير أن استقرار التموين يبقى مرتبطا أيضا بتدعيم الكميات الموجهة إلى المدينة بما يتناسب مع حجمها السكاني والتوسع الكبير الذي عرفته مختلف وحداتها الجوارية خلال السنوات الأخيرة.

على جانب من المشاكل المطروحة وتحسين ظروف التزود بالمياه بالنسبة للسكان. وتضاف هذه المشاريع إلى العملية التي باشرت بها المصالح المحلية على مستوى الوحدة الجوارية 7، والمتمثلة في إنجاز نقطة ربط جديدة على قناة بقطر 200 DN ملم، المسجلة على عائق بلدية الخروب، والتي ينتظر أن تساهم في تحسين تدفق المياه نحو الوحدة الجوارية 6 الواقعة في منطقة مرتفعة، إلى جانب فصل قناة الوحدة الجوارية 7 عن شبكة الوحدة الجوارية 6 بما يسمح بتحسين ظروف التوزيع وتخفيف الضغط على الشبكة. ومن شأن هذه العملية بعد استلامها أن ترفع سرعة تدفق المياه نحو الودعتين وتدعم إمكانية تحسين عدد ساعات التزود، فضلا عن معالجة مشكلة ضعف الضغط التي تؤثر بصورة أكبر على سكان الطوابق العليا خاصة خلال فصل الصيف الذي يشهد ارتفاعا في الطلب والاستهلاك. وتتواصل أيضا أشغال تدعيم شبكة المياه الصالحة للشرب بالتوسعة الغربية على مستوى حي 4000 مسكن اجتماعي والمجمعين السكنيين 01 و03، حيث تهدف العملية إلى تحسين تدفق المياه وتعزيز شبكة التوزيع بهذه المنطقة التي تشهد توسعا عمرانيا وارتفاعا متواصلا في عدد السكان. ومن المنتظر استكمال هذا المشروع خلال الأيام المقبلة بما يسمح بتحسين مستوى الخدمة والتقليل من التذبذب المسجل في التموين بالتوسعة

وشملت معاينة الوالي كمال الدين كربول، مشروع ربط شبكة المياه بالوحدة الجوارية 7 بمدينة علي منجلي بالقناة الرئيسية ذات قطر 500 ملم، في عملية ينتظر أن تساهم بعد استكمالها في تحسين وصول المياه إلى ختليات المواطنين بالطوابق العليا للعمارات بالوحدة الجوارية 7 وجزء من الوحدة الجوارية 6، لاسيما بالمناطق التي تعرف ضعفا في الضغط خلال فترات ارتفاع الاستهلاك. ويأتي هذا المشروع ضمن العمليات التي سبق إطلاقها لتحسين تدفق المياه نحو الودعتين الجواريتين 6 و7، حيث من شأن ربط الشبكة بالقناة الرئيسية وتعزيز مسار التوزيع أن يسمح بتحسين مردود الشبكة ورفع الضغط بما يساعد على وصول المياه إلى المستويات العليا من العمارات، التي تعد من أكثر النقاط تأثرا بضعف التدفق. كما تم معاينة مشروع ربط محطة الضخ المتواجدة بالوحدة الجوارية 20 بالقرآن العالي الموجود بنفس الوحدة، وهو مشروع ينتظر أن يساهم في تحسين عملية التوزيع وضمان وصول المياه إلى الطوابق العليا للعمارات بهذه المنطقة التي تعرف بدورها صعوبات مرتبطة بضعف الضغط. وأسدى والي قسنطينة تعليمات بتدعيم ورشات الإنجاز وتسريع وتيرة الأشغال قصد استكمال المشاريع ووضعها حيز الخدمة في أقرب الآجال، مع تحديد شهر سبتمبر المقبل كموعّد لإنهاء الأشغال المتعلقة بالمشروع بما يسمح بالقضاء



RÉGIONS

AÏN-DEFLA. VISITE DU MINISTRE DE L'HYDRAULIQUE

Un plan d'urgence pour l'eau

Face aux défis de la sécurisation hydraulique et aux attentes des populations locales, le ministère de l'Hydraulique déploie un programme d'urgence au profit de la wilaya d'Aïn Defla. Axé sur l'équipement intensif en infrastructures clés, le renouvellement des réseaux et la valorisation des ressources non conventionnelles, ce plan vise à transformer durablement la qualité et la continuité du service public de l'eau.

A l'occasion d'une visite de travail et d'inspection sur le terrain, le ministre de l'Hydraulique, Lou-nès Bouzegza, a officialisé le lancement d'un programme exceptionnel au profit de la wilaya d'Aïn Defla. Elaboré en réponse directe aux sollicitations des autorités locales, ce dispositif d'urgence prévoit la dotation rapide de la région en pompes de forte capacité, en groupes électrogènes de secours et en équipements hydrauliques spécialisés. L'objectif central de cette opération est de débloquer l'exploitation des ouvrages déjà concrétisés, d'en maximiser le rendement et de garantir le fonctionnement continu des installations, même en cas de perturbation des réseaux électriques. Le ministre a souligné que la mise en service sans délai des projets achevés constitue la priorité absolue du secteur, ordonnant l'accélé-



ration des procédures administratives et techniques pour les opérations inscrites.

Au-delà de l'apport en matériels, l'accent a été mis sur la modernisation globale du mode de gestion du service public. Le ministre a rappelé l'urgence d'établir un équilibre strict entre la production disponible et la consommation réelle, un défi qui nécessite une maîtrise technique accrue. Cette feuille de route passe par une action sans concession contre toutes les formes de gaspillage. Des directives précises ont été données pour traquer et résorber les fuites sur les conduites principales et secondaires, tout en renforçant les contrôles contre les raccordements illicites et les atteintes répétées aux réseaux de distribution. Parallèlement, le secteur s'engage dans une transition numérique poussée et la mise en œuvre d'un plan graduel de rénovation des canalisations vétustes, indispensable pour réduire l'eau non comptabilisée et préserver les stocks existants. Dans la perspective d'une gestion durable, la stratégie sectorielle

réserve une place prépondérante au secteur agricole, fort consommateur d'eau dans cette wilaya à vocation maraîchère et arboricole. M. Bouzegza a préconisé la réorientation progressive de l'irrigation vers l'utilisation des eaux usées épurées. Cette démarche permet de soulager la pression sur les ressources souterraines et de préserver la qualité des retenues des barrages contre la pollution. Lors de son passage dans la commune de Khemis Miliana, le ministre s'est enquis de l'état d'avancement du chantier de la station d'épuration des eaux usées (STEP), mené aux côtés du wali d'Aïn Defla, Aïssa Aziz Bouras. Constatant des retards de livraison, des instructions fermes ont été arrêtées pour lever les contraintes et relancer à plein régime ce projet névralgique. Une fois opérationnelle, cette station assurera une double mission : assainir l'environnement urbain et fournir une eau traitée directement exploitable par les exploitations agricoles et le tissu industriel avoisinant.

La tournée ministérielle a

également été marquée par la mise en service et l'inspection de plusieurs réalisations structurantes à travers le territoire de la wilaya. Dans la commune de Djelida, l'inauguration des installations d'alimentation en eau potable dédiées aux localités d'El Hemaied et d'El Aouaïdia, comprenant deux réservoirs de stockage d'une capacité individuelle de 300 m³ et une station de pompage moderne, permet de garantir un approvisionnement régulier aux habitants.

À Tiberkanine, le lancement d'un système de sécurisation à partir du barrage d'Ouled Mellouk apporte une amélioration majeure. Grâce à une conduite d'adduction de 12 kilomètres raccordée à un réservoir central de 3 000 m³ et une station de refoulement située à Taïbia dans la commune d'El-Attaf, la production fait un bond à 3 456 m³/jour. Cette infrastructure permet de faire passer la dotation journalière par habitant de 80 à 150 litres, tout en diversifiant les sources d'approvisionnement.

Par ailleurs, l'inspection du chantier de réhabilitation complète du réseau de distribution urbain à El-Attaf vise à réduire le taux de fuites, améliorer la pression et assurer la pérennité du service public de l'eau. Enfin, la commune de Tacheta Zougagha a vu l'inauguration d'un projet d'envergure la reliant aux champs de captage d'El-Abadia situés à 21 kilomètres. L'installation comprend quatre stations de pompage échelonnées et quatre réservoirs de 500 m³ chacun, désenclavant définitivement cette zone en matière d'accès à la ressource hydraulique.

Le Courrier
L'INFORMATION AU QUOTIDIEN d'Algérie

90 agriculteurs bénéficient des équipements à Tissemsilt

LA DIRECTION des services agricoles (DSA) de Tissemsilt a doté 90 agriculteurs, répartis à travers les différentes communes de la wilaya, de dispositifs d'irrigation agricole économes en eau, au titre de la campagne agricole en cours. C'est ce qu'a fait savoir, hier, Mohamed Ali Moudaa, directeur de ces services. Des équipements d'irrigation économes en eau fonctionnant selon le système du goutte-à-goutte, ont été octroyés à titre gracieux à 90 agriculteurs, répartis dans les 22 communes de la wilaya, couvrant une superficie de plus de 250 hectares, a précisé à l'APS le même responsable.

ser la consommation d'eau lors des opérations d'irrigation et d'éviter le gaspillage de cette ressource vitale.

Des sessions de formation ont également été organisées au profit des bénéficiaires sur les techniques agricoles modernes, notamment celles liées à la culture maraîchère, avec un accent particulier sur les techniques d'irrigation économes en eau, a indiqué le même responsable.

M. Moudaa a également fait savoir que, dans le cadre du programme de développement agricole, plus de 100 apiculteurs de la wilaya avaient bénéficié de ruches et d'équipements destinés à l'élevage des

Il a ajouté que la démarche s'inscrit dans le cadre d'un programme, mis en place par le ministère de tutelle, visant le développement agricole et le soutien des agriculteurs, notamment les petits exploitants.

Le responsable a ajouté que ce programme avait fait l'objet d'un suivi sur le terrain et d'un accompagnement des agriculteurs bénéficiaires par les cadres techniques de la DSA de la wilaya, à travers ses subdivisions au niveau des huit daïras.

Des explications détaillées leur ont notamment été fournies sur le fonctionnement de ces équipements, ainsi que sur les périodes d'irrigation appropriées, afin de rationali-

ser la consommation d'eau lors des opérations d'irrigation et d'éviter le gaspillage de cette ressource vitale. Cette initiative tient compte des caractéristiques montagneuses et forestières de la wilaya, qui favorisent la production de différents types de miel.

Il a par ailleurs indiqué que le programme prévoit également, prochainement, la distribution de 40.000 plants d'olivier au profit des petits agriculteurs de la wilaya. Les démarches administratives ont déjà été entamées pour recueillir les dossiers des personnes souhaitant bénéficier de cette opération, qui seront accompagnées et encadrées afin d'en assurer la réussite.

R. R.

LE JOURNAL
INDÉPENDANT
N° 1000 - ANNÉE 10 - 10 OCTOBRE 2026

13-08-2026

L'Algérie passe à la phase de réalisation

■ Deux contrats stratégiques ont été signés avec des partenaires chinois et italien pour concrétiser l'un des plus grands projets structurants du pays. Le ministre des Hydrocarbures, Mohamed Arkab, a présidé, hier, la cérémonie de signature de ces contrats relatifs au projet intégré des phosphates. Une étape-clé qui marque le passage à la phase de réalisation de ce mégaprojet minier et industriel.

Par H. Benilles

Dernière ligne droite pour la concrétisation du projet de transformation des phosphates du gisement de Blad El Hadba, dans la wilaya de Tébessa. Hier, le ministre des Hydrocarbures, Mohamed Arkab, a présidé une cérémonie de signature de deux contrats entre Sonatrach et deux partenaires : l'italien Saipem et le Chinois CHEC. La présence de plusieurs membres du gouvernement, parmi lesquels le ministre de l'Intérieur, Saïd Sayoud, le ministre des Finances, Abdelkrim Bouzard, le ministre de l'Énergie, Mourad Adjal, ainsi que les ministres des Travaux publics, des Ressources en eau, des Mines et des Industries minières, confirme l'importance de cet événement. Les ambassadeurs de Chine et d'Italie en Algérie, le PDG de Sonatrach, Noureddine Daoudi, ainsi que les représentants des entreprises partenaires ont également pris part à cette cérémonie.

Un projet au cœur de la stratégie de diversification

Le premier contrat, signé entre Sonatrach et l'entreprise chinoise CHEC, porte sur la réalisation des installations por-

tuaires de Annaba, un maillon logistique essentiel pour l'exportation des produits finis. Le second, conclu avec l'italien Saipem, concerne la construction des installations du projet sur les sites de Blad El Hadba (Tébessa) et d'Oued El Kébrit (Souk Ahras), selon la formule EPC FastTrack, qui garantit une exécution accélérée.

Dans son allocution, Mohamed Arkab a rappelé que ce projet s'inscrit dans la feuille de route tracée par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, visant à valoriser les ressources naturelles, développer l'industrie locale et réduire la dépendance aux hydrocarbures. «Le projet intégré des phosphates constitue un pilier fondamental de la stratégie de diversification de l'économie nationale», a-t-il déclaré, soulignant l'importance des réserves du bassin phosphatier oriental et leur complémentarité avec le potentiel gazier du pays.

Le projet repose sur quatre composantes : la mine de Blad El Hadba, les unités d'enrichissement du phosphate, le complexe chimique d'Oued El Kébrit et les infrastructures logistiques, dont l'extension du port de Annaba et le réseau ferroviaire. Objectif : créer une filière complète allant de l'extraction à la production d'engrais et de produits chimiques à forte valeur ajoutée.



Des délais ambitieux

L'adoption de la formule FastTrack vise à réduire les délais. Selon le calendrier annoncé, la production de phosphate enrichi débutera au premier trimestre 2027, suivie par celle des engrais au quatrième trimestre de la même année. À terme, le projet doit renforcer la sécurité alimentaire nationale, créer des milliers d'emplois et dynamiser l'économie des

wilayas de l'Est.

Mohamed Arkab a salué la coopération avec les partenaires chinois et italien, insistant sur la dimension de transfert de technologie et de développement des compétences locales. «L'Algérie aspire à une coopération équilibrée, au service des intérêts communs et de l'attractivité du pays pour les grands investissements industriels», a-t-il conclu.

Ce projet, qui s'inscrit dans une vision intégrée de valorisation des ressources minières, devrait permettre à l'Algérie de s'imposer comme un acteur régional et international dans l'industrie des engrais et des produits chimiques. L'Algérie dispose d'importantes réserves de phosphates, mais elle reste l'un des seuls pays à vendre cette ressource dans son état brut.

H. B.

LE JOUR

D'ALGERIE

DEUXIÈME TRANCHE DU PROJET D'ASSAINISSEMENT À EL BARKI (ORAN)

La DRE prend le relais

APRÈS PLUSIEURS ANNÉES DE BLOCAGE, le projet de réhabilitation du réseau d'assainissement du quartier d'El Barki à Oran change de main sur décision du wali d'Oran.

Lo projet, resté des années durant figé à sa phase de lancement de la deuxième tranche, est désormais confié à la Direction des ressources en eau (DRE) de la wilaya d'Oran, qui en devient, de facto, le nouveau maître d'ouvrage. En confiant le pilotage du projet à la DRE, les autorités locales comptent donner un coup d'accélérateur au chantier avec comme impératif de lancer immédiatement les travaux sur le terrain.

Pour ce faire, un budget de 15 milliards de centimes est débloqué par les pouvoirs publics pour couvrir le coût des travaux relatifs à cette deuxième tranche, à laquelle, est-il souligné, une enveloppe complémentaire allant jusqu'à 8 milliards de centimes pourrait être ajoutée, selon les exigences techniques qu'imposera la nature des sols.

Selon des sources proches du dossier, l'opération en question s'inscrit dans le cadre d'un programme d'aménagement plus large consacré à ce vieux quartier de la ville d'Oran, pour lequel le ministère de l'Intérieur a débloqué une enveloppe de près de 23 milliards de centimes. Selon les mêmes sources, le choix de



l'entreprise de réalisation se fera par une procédure d'urgence, par consultation restreinte ou de gré à gré, afin d'installer le chantier sans

transition et d'entamer la pose des nouveaux collecteurs dans les toutes prochaines semaines. Les autorités locales exigent désor-

mais une cadence maximale pour achever cette deuxième tranche stratégique et finaliser le raccordement avant l'arrivée des grandes pluies.

Cette phase du projet prévoit le remplacement des infrastructures vétustes avec la pose de nouveaux collecteurs et de canaux d'évacuation dotés de diamètres et de qualités de résistance plus adaptés. Les nouvelles conduites de plus gros diamètre seront connectées directement aux grands collecteurs gérés en aval par la SEOR pour acheminer les flux vers la station d'épuration d'El Kerma. L'objectif affiché est de sécuriser définitivement le réseau en mettant un terme aux risques de rejets et autres débordements d'eaux usées sur la chaussée qui, jusque-là, empoisonnaient le quotidien des habitants du quartier avec leur lot de désagréments : odeurs nauséabondes, prolifération de moustiques...

La première tranche des travaux du projet d'assainissement d'El Barki avait justement consisté principalement à raccorder directement les habitations du quartier au canal principal d'évacuation afin de prévenir ces débordements à la source. Il y était question d'éviter que les eaux usées et pluviales continuent de saturer les ruelles et de se déverser sur la chaussée publique. Cette phase initiale a posé les bases indispensables avant d'entamer la seconde tranche, qui se concentrera sur le renouvellement lourd des collecteurs généraux en sous-sol.

■ Houari Bartl

Horizons
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

13-08-2026



MASCARA

Campagne de réparation des fuites d'eau du système MAO

Une vaste campagne de réparation des fuites d'eau affectant les principales conduites du système de transfert Mostaganem-Arzew-Oran (MAO), alimentant les couloirs de Mascara, Mohammadia et Sig, a été lancée hier à Mascara. Organisée par l'Algérienne des Eaux (ADE), en coordination avec les autorités locales, l'opération mobilise près de 60 agents des unités de l'ADE de 14 wilayas et s'étalera sur trois jours. Elle prévoit notamment la réparation des fuites majeures sur les conduites alimentant les trois principaux couloirs de la wilaya. Des opérations de détection des branchements illicites seront également intensifiées à travers les communes, à l'aide de la technologie du géoradar. Cette campagne, qui concerne 23 communes alimentées par le système MAO, vise à améliorer l'approvisionnement en eau potable, réduire les pertes et mettre fin aux perturbations enregistrées dans la distribution. Le wali de Mascara, Fouad Aïssi, a appelé à la mobilisation de l'ensemble des services et des citoyens, notamment à travers le signalement des fuites et des branchements illégaux. Pour assurer le bon déroulement de l'opéra-



tion, 35 engins et équipements ont été mobilisés, dont trois machines de forage et d'excavation, sept appareils de détection au géoradar et 23 véhicules de service.

■ R. R.

Horizons
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

SECTEUR DE L'HYDRAULIQUE À TÉBESSA

Un mégaprojet de transfert pour Chéria

Mettre un terme au spectre de la pénurie d'eau dans les zones des Hauts-Plateaux n'est plus une simple promesse, mais une réalité qui se concrétise sur le terrain. À Tébessa, la Direction des ressources en eau accélère la réalisation du raccordement stratégique des forages profonds à la commune de Chéria. Un investissement majeur destiné à mettre fin aux épisodes récurrents de stress hydrique qui affectent la région. Il s'agit d'un tournant dans la politique de développement hydraulique de la wilaya. Selon les précisions fournies par la directrice du secteur, Keltoum Rahhalia, le projet de renforcement de l'alimentation en eau potable (AEP) de Chéria à partir des nappes d'El Ma El Abiodh a franchi une étape décisive. Les travaux de raccordement et d'équipement des deux stations d'Aïn Chébrou et d'El Ma El Abiodh sont achevés à 100%. Ils comprennent notamment la réalisation d'une conduite principale de transfert sur 42 km.

L'installation de la seconde pompe de refoulement et le lancement du remplissage des réservoirs marquent une nouvelle étape dans la concrétisation de ce projet structurant. Cette opération devrait contribuer à améliorer durablement l'approvisionnement en eau potable de la population de Chéria. Sur le plan financier, le projet mobilise une enveloppe globale de plus



de 743 millions de dinars, répartie sur cinq opérations complémentaires. L'objectif est d'assurer un apport supplémentaire de 6.000 m³ d'eau potable par jour au profit des habitants de Chéria. Le dispositif comprend notamment un réseau de transfert de 42 km, auquel s'ajoutent plus de 40 km de canalisations de raccordement, ainsi que deux nouveaux réservoirs d'une capacité cumulée de

1.000 m³. La station de pompage de Faïdh El Mehri constitue également un maillon important du dispositif. Avec un débit global de 60 litres par seconde, elle fonctionne selon un système à deux niveaux. Le premier assure le transfert de 25 l/s vers un réservoir de 500 m³ situé au centre-ville, puis vers un autre ouvrage d'une capacité de 1.000 m³ à Garat El Amri. Le second permet d'acheminer 35

l/s vers le grand réservoir de 2.000 m³ d'El Gouasmia.

Parallèlement, une enveloppe supplémentaire de 65 millions de dinars a été consacrée au forage de deux nouveaux puits profonds et à la réhabilitation de 4 forages existants. Les retombées de ces opérations dépassent les limites de Chéria. Des communes voisines, notamment El Oula El Malha, Stah Guentis, Fkir et Bir Mokkadem, enregistrent également une amélioration de leurs dotations en eau.

ANTICIPER LES BESOINS FUTURS

Pour renforcer durablement la sécurité hydrique de la région, les pouvoirs publics envisagent déjà d'autres solutions. Des études sont en cours au niveau central pour raccorder Chéria au barrage d'Ourkis. Un projet d'interconnexion à partir du barrage de Beni Haroun est également à l'étude afin de sécuriser l'alimentation en eau des communes du sud-ouest de la wilaya.

À travers ces différentes opérations, Tébessa mise ainsi sur la mobilisation des ressources souterraines tout en préparant de futurs transferts d'eau de surface. Une stratégie destinée à répondre aux besoins actuels, mais aussi à anticiper les effets des aléas climatiques et à garantir durablement l'accès à l'eau potable.

■ B. Abderrahmane

Horizons
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

13-08-2026

عين الدفلى: وزير الري يوافق على تحويل مائي لربط 5 بلديات بسد غريب



أبدى وزير الري، النواس بوزقزة، موافقته على تسجيل عملية لإنجاز تحويل مائي انطلاقاً من سد غريب بولاية عين الدفلى، بهدف تعزيز وتأمين التزويد بالمياه الصالحة للشرب لفائدة خمس بلديات.

وجاء ذلك خلال زيارة العمل والتفقد التي قادت الوزير، رفقة والي عين الدفلى، إلى سد غريب ببلدية واد الشرفاء، حيث استمع إلى عرض حول الوضعية التقنية للسد وأهميته في تعبئة الموارد المائية بالولاية.

وتبلغ سعة تخزين سد غريب حوالي 280 مليون متر مكعب، ويستغل لتلبية احتياجات السقي الفلاحي وتعبئة الموارد الموجهة للتزويد بالمياه الصالحة للشرب.

وتشمل العملية بلديات واد الشرفاء، جندل، بربوش، عين السلطان وعين الأشياخ، حيث أكد الوزير على ضرورة الإسراع في استكمال الإجراءات وتجسيد المشروع ميدانياً، لما له من أهمية في تعزيز وتأمين خدمة التزويد بالمياه الصالحة للشرب لفائدة سكان البلديات المعنية.